

الأغاني

- (أَيْ أَيْ إِيَّاءُ إِلَّا أَنْ سَرَّحَهُ مَالِكٌ ... عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَّةِ تَرُوقُ) .
(فَقَدْ ذَهَبَتْ عَرُصًا وَمَا فَوْقَ طُؤْلِهَا ... مِنَ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسَحُوقُ) .
العشة القليلة الأغصان والورق .
والسحوق الطويلة المفرطة .
(فَلَا الظِّلَّ مِّنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ ... وَلَا الْفَيْءَ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ) .
(فَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَّاتُ زَفْسِي بِسَرْحَةٍ ... مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ) .
وهي قصيدة طويلة أولها .
(نَأَتْ أُمُّ عَمْرٍ فَالْفُؤَادُ مَشُوقٌ ... يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالْهَاءُ وَيَتُوقُ) .
صوت .
وفيها ما يغني فيه .
(سَقَى السَّرْحَةَ الْمَحْلَالَ وَالْأَبْرَقَ الَّذِي ... بِهِ السَّرْحُ غَيْثٌ دَائِمٌ وَيُرُوقُ) .
(وَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَّاتُ زَفْسِي بِسَرْحَةٍ ... مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ) .
غناه إسحاق ولحنه ثاني ثقل بالوسطى .
أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير عن عمه قال .
وفد حميد بن ثور على بعض خلفاء بني أمية فقال له ما جاء بك فقال .
(أَتَاكَ بِيَّاءُ الَّذِي فَوْقَ مَنْ تَرَى ... وَخَيْرٌ وَمَعْرُوفٌ عَلَيْكَ دَلِيلُ)